رشيد عساف: سوريا بحاجة إلى إصلاح تدريجي وليس ثورة

alwatanvoice.com/arabic/news/2011/03/16/171307.html

اعتبر الفنان السوري رشيد عساف أن ما يلزم بلاده في الوقت الحالي هو إجراء الإصلاح بشكل تدريجي، مشيرًا إلى أن السلطة بدأت في الاستجابة لذلك.

وفي حين استغرب مواقف بعض الرؤساء العرب الذي يقولون إنهم يفهمون مطالب شعوبهم بعد 40 سنة من الحكم؛ أشار إلى أن ما يفعله العقيد معمر القذافي على أرض الواقع ضد ما يردِّده عن أنه شعبه يحبه، ووصفه بالخاطئ.

وقال عساف، في تصريح لـmbc.net، بشأن موقفه من الواقع السياسي السوري: "بصفتي سوريًّا، أنا مع السلطة، وأدافع عنها، وأرغب في بقائها؛ لأنها لُها مواقف ممانعة ومواقف وطنية وقومية.. إنما أريد الإصلاح".

وأضاف: "ما يلزم سوريا الآن هو الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي بشكل تدريجي، وهو ما بدأت السلطة تستجيب له في هذه المرحلة. والحمد لله، هناك توجُّه في هذا السياق، وهناك مراسيم صدرت تخدم هذا التوجُّه، وإنما نحن لا نريد التغيير ولا نحتاج إلى ثورة، لكن إلى إصلاح".

وعلى صعيد الوضع القائم في ليبيا، أدان الفنان السوري موقف الرئيس الليبي معمر القذافي تجاه شعبه، ووصف ما يفعله بالخاطئ تمامًا.

وأضاف: "إن الذي يفعله القذافي على أرض الواقع يتناقض تمامًا مع تصريحاته عبر شاشات التلفاز بأن الشعب يحبه"، معتبرًا الموقف الذي اتخذه القذافي ضد شعبه خاطئًا تمامًا، وعليه أن ينسِّق ويفتح حوارًا من أجل تسوية القضية.

وتابع، فيما يخص القذافي: "أنا لا أقول "ارحل"، بل أقول للقذافي وكل القادة العرب الذين يتعرضون لمثل هذه المواقف إنه يتعين عليهم الاتصال والانفتاح وتحقيق ما يريده الناس".

وحول رأيه في الثورات في المنطقة العربية، أوضح عساف بالقول: "ما دامت هنالك مطالب للشعب لا تستطيع السلطة تلبيتها، فعليها أن ترحل"، مستغربًا في الوقت نفسه مواقف رؤساء العرب الذين يقولون: "إننا نفهم مطالب الشعب" بعد أربعين أو ثلاثين عامًا على حكمهم.

وأرجع الفنان السوري أسباب الثورات العربية إلى التحالف الاحتكاري بين رجال الأعمال والسلطة الذين تركوا الناس الفقراء في مهب الريح؛ الأمر التي أوصلت المنطقة إلى ما هي عليه.